Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأشجار تنفجر في براعم فتية . وكانت الأجمات والخمائل ترتدي حللاً جديدة من الخضرة . كانت الصراصر تغني في الليالي ، وفي النهارات كانت كل أنواع الأشياء الزاحفة المتلوية تصدر حفيفاً تحت الشمس . كانت طيور الدراج ونقار الخشب تضج وتدق الغابة دقاً . وكانت السناجب تصخب والطيور تغني ، وفي الأعالي كان زعيق الطيور الوحشي ينطلق صعداً من الجنوب في سهام جريئة تشطر الهواء .

من سفح كل تل كان يأتي خرير ماء جار ، وموسيقى نافورات لا مرئية . كانت كل الأشياء تذوب ، تتقوس وتتهشم . وكان الـ(يوكون) يجهد ليكسر الجليد الذي كان يشده إلى تحت . كان يأكل من أسفل ، بينما تأكل الشمس من فوق . تشكلت فجوات هواء ، وانفلقت خدوش في الصخور وانتشرت منفصلة ، في حين تساقطت شظائر رقيقة من الثلج – بأحجامها الكاملة – هاوية في النهر . وفي وسط كل هذا التفتح والتمزق ونبض استيقاظ الحياة ، تحت أشعة الشمس وعبر النسيم ذي الهسيس ، مثل مسافرين على الأقدام إلى الموت ، كان الرجلان والمرأة والكلاب الهوسكية ، يدرجون .

الكلاب تتساقط ، ومرسيدس تبكي وتركب ، وهال يشتم من دون قصد سوء ، وعينا تشارلز تدمعان بلهفة غامضة ، بذلك كله راحوا يدرجون إلى مخيم (جون ثورنتون) في مدخل (وايت ريفر) . وعندما توقفوا ، تداعت الكلاب كما لو أنها سقطت جميعاً ميتة . جففت مرسيدس عينيها ونظرت إلى جون ثورنتون . جلس تشارلز على جذع ليستريح . جلس ببطء شديد وتوجس بالغ ، لشدة تيبسه . قام هال بالحديث ، وكان جون ثورنتون يضع – بسكين – اللمسات الأخيرة على مقبض فأس كان قد صنعه من عصا من الـ(بتولا) . كان يكحت ويصغي ، يعطي أجوبة أحادية المقطع ، كما يعطي